

علم المصطلحات وبنوك المعطيات

د. ليلى السعودي

الملائمة لها من حيث الشكل والمضمون باحترام صارم للمقاييس اللغوية المتعارف عليها والمعمول بها. ويمتاز هذا العلم بنظرية عامة تضم المبادئ الأساسية والعالمية لوضع المصطلحات يرجع الفضل في إرسائها إلى علماء ومتخصصين نذكر من بينهم E. WUSTER⁽¹⁾ و E. FELBER⁽²⁾ وإلى منظمات التقييس

الدولية مثل ISO أي (International Standardization Organization)⁽³⁾ أو ASMO (Arab Standardization and Metrology Organization)

وإلى جانب هذه النظرية العامة، الصالحة مبدئياً لمعالجة جميع اللغات، هناك نظريات فرعية ملائمة لكل لغة حسب خصوصياتها مثل ما يطبقه المختصون على اللغة الفرنسية أو الإنجليزية⁽⁴⁾.

ولابأس أن نذكر ببعض المنهجيات المقترحة لمعالجة اللغة العربية⁽⁵⁾ ولن نناقشها هنا لأنها مازالت قيد التجربة والاختيار، غير أنه يبدو لنا من المفيد أن نثير الانتباه إلى أن الفهم الصحيح لمنهجية

إن التقدم السريع للتقنيات والعلوم والتطور الهائل في المفاهيم وما يرافقه من توليد متزايد للكلمات وتراكم مستمر للتسميات يقتضي منا، نحن اللسانيين والباحثين، أن نولي قضية المصطلحات كامل اهتمامنا وأن نعمل على توفير الوسائل العلمية والاجرائية لمعالجتها.

وبالطبع، فإن الاهتمام بالمصطلحات قديم قدم اللغة نفسها، ولكن مقارنة هذه الاشكالية بالتنظير لها والتخطيط لمراحلها حديثة النشأة ولم تحظ لحد الآن بالعناية الكافية التي تستحقها. لذا، يجدر بنا أن نشير إلى هذا العلم الجديد الذي أصبح قائماً بذاته — ويطلق عليه اسم علم المصطلحات أو المصطلحية أو المصطلحيات.

ووظيفته الأساسية هي دراسة الأنظمة المفاهيمية والعلائق التي تربطها داخل حقل معرفي معين بضبط دقيق للمفاهيم والدلالات وجرد مستفيض للألفاظ الحاملة لها قصد إيجاد المقابلات

وبعد هذا الايضاح المصطلحي، سنقدم تصنيفاً إجمالياً لأنواع بنوك المصطلحات محاولين في ذات الوقت إبراز الميزات الأساسية والشروط الرئيسية التي يجب أن تتوفر فيها لتستجيب بنجاحة وفعالية لحاجيات الباحثين والمستعملين، ولكي تكون فعلاً أداة للعمل وليس مجرد آلة ثمنية ومغرية تزدان بها المؤسسة باسم التكنولوجيا والمعاصرة والحداثة ... و... !

1 - أنواع بنوك المعطيات المصطلحية :

يمكن تصنيف بنوك المعطيات المصطلحية حسب المقاييس التالية (7) :

1. 1 الأهداف التي تتوخاها مؤسسة ما من إنشاء بنك لغوي : وقد تكون غاية البنك مجرد توفير المعلومات لمساعدة الباحثين والمترجمين على الخصوص، وقد يكون هدفه هو ترويج المصطلحات في التعليم المتخصص والنشر الاعلامي، وقد يكون دوره الأساسي هو التنميط والتقييس في المجال المصطلحي.

2. 1 المستفيدون : وينتمون إلى فئات مهنية مختلفة نذكر منها، على سبيل المثال لا الحصر : المترجمون، اللسانيون، المصطلحيون، المدرسون في الشعب العلمية والتقنية إلخ...

3. 1 المواقف اللسانية : تختلف البنوك المصطلحية من حيث المنظور اللساني الذي تنطلق منه. وهناك ثلاثة مواقف :

1. 3. 1 الموقف الوصفي : ويستلزم تجميع «كل» المصطلحات المتداولة بدون انتقاء أو تمييز، فيجمع الغث والثلث على السواء. وغني عن البيان أن هذا الموقف لا طائل تحته، فعلاوة على الجانب الخيالي لهذه العملية (لأنه هل يمكن فعلاً الامام بكل

وضع المصطلحات يكمن أساساً في الحصر والقيود للمفهوم. والملاحظ، أنه كثيراً ما يقع الخلط بين المفهوم (أو الدلالة العلمية) واللفظ (أي مجرد الدليل اللغوي) في عملية الترجمة السطحية التي لا تعمق البحث في الدلالة العلمية للمصطلح مما يؤدي إلى فهم خاطيء ينعكس حتماً على كيفية نقل العلوم إلى اللغة العربية وعلى طرق تلقينها للطفل في المدرسة وعلى مدى استيعابها من الطالب في الجامعة. وتفادياً لهذه المشاكل، نرى أنه من الضروري أن يحصل الباحث في مجال المصطلحات على تكوين في اللسانيات قبل الشروع في «تحديد مصير» الألفاظ ومسارها كما أننا موقنون أن الممارسة المهنية غير كافية لمعالجة المعطيات اللغوية.

وبعد هذا التعريف الموجز «بعلم المصطلحات»، سنتطرق فيما يلي إلى موضوع «بنوك المصطلحات».

في البداية، من المفيد أن نشير إلى شيوع لفظتين في الاستعمال هما : بنك (Banque) وقاعدة (Base)، وهاتان الكلمتان مازالتا غامضتين رغم تداولهما. وللتبسيط يمكن القول أن البنك والقاعدة يشتركان في بعض الجوانب ويختلفان في أخرى، فكلاهما يهتمان بتخزين كميات هائلة من المعلومات بطريقة آلية أي باستخدام الحاسوب (الحاسب الآلي). غير أن القاعدة لا تشمل إلا على الملفات (الجذاذيات) المرجعية والبليوغرافية في حين أن البنك تضم المعلومات الكاملة من نصوص ونسخ إلخ... لذا، فإن البنك تكون أوسع وأضخم من القاعدة ويقول د. عامر إبراهيم قنديلجي في هذا الشأن : «... ويحتوي بنك المعلومات عادة على قاعدة للبيانات أو مجموعة من قواعد البيانات للربط بين مداخل بيانات معينة» (6).

— المعلومات المصطلحية (أي المصطلح، التعريف، المقابل في اللغات الأخرى، ميدان الاستعمال).

— المعلومات التوثيقية (أي مصدر المصطلح، المؤلف، التاريخ إلخ...).

— المعلومات اللغوية (أي السياق الذي ورد فيه المصطلح، والجذر الذي ينتمي إليه إلخ...).

— المعلومات الموسوعية (وصف الشيء الذي يشير إليه المصطلح).

5. 1 كيفية ترتيب المعطيات : يعتمد في ترتيب المعطيات على العموم إما على الوثائق وإما على الكلمات. والملاحظ في هذا الصدد أن الترتيب الوثائقي في مجال المصطلحات غير مجد وغير وظيفي لما يترتب عنه من تردد كبير للمعطيات بحيث أن المصطلح الواحد يتكرر أحيانا في مئات الجذاذات وذلك حسب المصادر والوثائق التي استقي منها وأيضا حسب تردده في هذه المصادر نفسها ولهذا الترتيب انعكاسات جد سلبية على البحث وعلى استرجاع المعطيات أثناء المسألة لأن استعراض مائة جذاذة (عوض 20 مثلا — مع العلم أن الجذاذة الواحدة يجب ألا تتضمن أكثر من المفهوم الواحد) يتطلب وقتا طويلا ومجهودات كبيرة لدرجة أن البحث اليدوي يصبح في هذه الحالة أفيد وأسرع من استعمال الآلة !

ولهذا، فإن الترتيب الذي يتحتم على مخطط البنك أن يتبعه أثناء تحضير المعطيات (8) المصطلحية لجعلها جاهزة للتخزين هو الترتيب الذي يعتمد على الكلمات مع إدراجها في الحقل المفاهيمي الذي تنتمي إليه. وهذا من شأنه أن يسهل عملية استرجاع المعطيات التي تكون في متناول الباحث في وقت

ما هو موجود ومتداول ؟ ولأي غرض ؟ ولمن ؟ هنالك جوانب أخرى لا بد من مراعاتها وهي التكاليف الباهظة التي تتطلبها المعالجة بالحاسوب والمعلومات على العموم والعمل الكبير الذي يتلقاه الباحث أمام بلبلة هائلة مترتبة لا عن المعطيات في حد ذاتها ولكن عن الموقف نفسه.

إذن، يجدر بمخطط البنك المصطلحي أن يجتنب المنظور الوصفي البعيد المدى خصوصا وأن استخدام المعلومات يقتضي الارتباط بأهداف واضحة والالتزام بمواعيد يجب احترامها وإلا فأت الأوان على المشاريع المزمع إنجازها. هذا من جهة. ومن جهة أخرى، علينا ألا ننسى أن مجال المصطلحات يتطور بسرعة ويتغير باستمرار وأنه يتطلب الاسراع في إنجاز وسائل العمل. ويستلزم الدقة للاستجابة لحاجيات المستعملين.

2. 3. 1 الموقف الاخباري : ويستوجب تخزين جميع المصطلحات التي تم انتقاؤها وفقا لمقاييس علمية مضبوطة على أن تكون (المصطلحات) مصحوبة باحكام حول صحتها ودقتها وصلاحتها إلخ... وهذا البنك يلعب دور الدليل المصطلحي إذ يرشد المستعمل إلى ما يحسن استخدامه مع إيادة مالا فائدة فيه.

3. 3. 1 الموقف التيمطي : ويقتضي تخزين المصطلحات النمطة دون غيرها والتي تكتسي طابعا إجباريا في الاستعمال لأنها تصدر عادة عن مؤسسة لغوية لها الصلاحية في إقرار المصطلحات والمصادقة عليها. كما أنها تنشر في الجريدة الرسمية.

4. 1 نوعية المعطيات : يختلف التعامل مع المعطيات من بنك إلى آخر غير أن المعلومات الضرورية التي يجب أن تكون متوفرة هي :

قصير جدا. وليس فقط بسبب استخدام الآلة ولكن أيضا بسبب الترتيب المتبع.

6. 1 طرق التوزيع والنشر :

— يمكن الحصول على المعلومات مباشرة بواسطة المطراف TERMINAL أو بواسطة مبرقة كاتبة... téléscripneur أو بواسطة الهاتف SERVICES.V.P. (وهي مصلحة خاصة بالمستفيدين يتلقون فيها أجوبة عن أسئلتهم).

— كما يمكن الحصول على المعلومات بطريقة غير مباشرة إذ يؤجل الجواب إلى وقت لاحق.

2 — نماذج من بنوك المعطيات المصطلحية :

1. EURODICAUTOM 2 (أوروديكوتوم) (9) : وهو بنك المصطلحات التابع للمجموعة الاقتصادية الأوروبية يتضمن 360 000 مصطلح في ست لغات (ومن المفروض الانتقال إلى 9 لغات).

الأهداف : الهدف الأساسي هو ضمان الشفافية المفاهيمية بين النصوص الواردة عن الدول الأعضاء والوسيلة الوحيدة هي تيسير عملية الترجمة والحرص على جودتها ودقتها.

المستفيدون : المترجمون والمصطلحيون.

الموقف اللساني : إن هذا البنك من نوع «إخباري». لكن بالرغم من ذلك فإن المصطلحات المخزنة تكتسي صبغة رسمية — لأنه من المفروض أن تستعمل داخل الدول الأعضاء لتسهيل التواصل — علاوة على الترميز الجزئي الذي تمتاز به داخل البنك حيث تعطى نقطة (بين 0 و5) لكل مصطلح للاشارة إلى عدد المصادر التي ورد فيها.

نوعية المعطيات وترتيبها : المعطيات المخزنة تنتمي إلى المجال المصطلحي وتشتمل على وحدات

بسيطة (ألفاظ منفردة) ومركبة (جملة أو عبارة). ويؤخذ بعين الاعتبار السياق الذي يرد فيه المصطلح واللغة والمصدر الذي تم انتقاؤه منها.

طرق النشر والتوزيع : يتوفر البنك على 50 مطرافاً للمساءلة الداخلية (مصلحة الترجمة في بروكسيل وليكسامبورغ) و250 مطرافاً للمساءلة من الخارج.

2 — 2 BTQ (10) :

وهو بنك المصطلحات التابع لمكتب اللغة الفرنسية (QLS) بولاية كيبك بكندا. ويتضمن 564 841 معطاة لغوية (في اللغتين الأساسيتين الفرنسية والانجليزية).

الأهداف : ورد التعبير عنها بوضوح في التقرير السنوي لسنة 1978 — 1979 وهي كالتالي : — العمل على إرساء جهاز يسمح بجمع ومركزة وتخزين ومعالجة المصطلحات والوثائق المرجعية لها.

— إنشاء شبكة التوزيع والاسترجاع الآلي للمعلومات المصطلحية في المؤسسات والادارة في تحضير الأعمال المصطلحية وأعمال الترجمة والتحرير والمراجعة.

— الاسهام في التحضير المصطلحي، بتبنيء الملفات والوثائق اللازمة للجسان المصطلحية على صعيد المؤسسات ...»

— المشاركة في تنسيق النشاط المصطلحي على الصعيد الدولي والمساهمة في خلق شبكة تبادل المعلومات المصطلحية مع الدول الناطقة باللغة الفرنسية والهيآت الدولية التي تستخدم اللغة الفرنسية كلغة عمل ...

المستفيدون : إن البنك مفتوح للعموم وفي خدمة المترجمين العمومية والخصوصية، والمصالح

الإدارية والدوائر التعليمية ومختلف مصالحي مكتب اللغة الفرنسية.

الاستعمال النوعي، التعريف، تقييم المصطلح (côte de pondération)، رمز الاحالة ومعلومات أخرى حول عمليات التخزين مثل تاريخ المسك (Saisie) والتصريح إلخ...

الموقف اللساني: كما أن هذا البنك من نوع تنميطي وإعلامي في ذات الوقت لأنه يخزن المصطلحات التي تم إقرارها من مكتب اللغة الفرنسية كما يوزع مواصفات بنك NORMATERM. (انظر أسفله).

طرق النشر: يمكن مساءلة الجذاذية المصطلحية مباشرة بواسطة المطراف كما يمكن الحصول على الأجوبة عبر الهاتف أو من خلال المراسلة. أما الجذاذيات الأخرى فلا يمكن مساءلتها مباشرة وترجأ الأجوبة إلى وقت لاحق.

نوعية وترتيب المعطيات: يتضمن بنك BTQ على الجذاذيات (الملفات) التالية :

2 . 3 . NORMATERM (نورماتيرم) (11) : هو بنك المعطيات المصطلحية النمطة التابعة لمؤسسة AFNOR التي أسست سنة 1972.

— الجذاذية المصطلحية (841 564 جذاذة) وتتكون من جذاذيتين فرعيتين : جذاذية العمل (572 375 جذاذة) وجذاذية التوزيع (269 189 جذاذة)، وهذه الأخيرة لا تشمل إلا على المعطيات النمطة والمصادق عليها من طرف مؤسسة لغوية معترف بها.

يتضمن البنك حاليا على 36 000 مفهوم ومعلوم. ان كل مفهوم مصحوب بالمصطلحات المرتبطة به بحيث أن عدد الكلمات المخزنة سيفوق بكثير عدد المفاهيم.

— جذاذية المصادر (15 251 جذاذة).
— جذاذية الرموز وأسماء الهيآت (1 634 جذاذة).

الأهداف : من أهداف البنك أن يسهر على تسجيل المصطلحات التقنية المستعملة في المواصفات الفرنسية والمنشورة في الجريدة الرسمية وكذا المواصفات والتوصيات المنشقة عن مؤسسات التقييس الدولية : I.S.O. أو C.F.I.

— جذاذية ميادين الاستعمال مع احترام مبادئ المكاتر اللغوية (Thésaurus) في التمييز بين ميادين الاستعمال الصنفية (générique) والنوعية (spécifique) .
— جذاذية الجرد العام (Inventaire) المتضمنة ل (38 694 جذاذة).

الموقف اللساني: إن هذا البنك من نوع تنميطي ولا تخزن فيه إلا المصطلحات التي تم إقرارها في مؤسسة من المؤسسات المذكورة.

أما ترتيب المعطيات اللغوية في كل جذاذة مخزنة، فإنه يخضع لقواعد معينة تفرق بين الحقل الثابت والمعلومات التي ترد فيه وهي : رقم الجذاذة، رمز المصدر، اسم الشخص الذي حرر الجذاذة، التاريخ، الدخلة، ميدان الاستعمال الصنفي والحقل الحر والمعلومات التي تنضاف إليه وهي : ميدان

والملاحظ أنه في حالة الترادف وتعدد المقابلات للمفهوم الواحد، فإن المصطلحات ستفرق بأحكام معينة حول صحتها وصلاحتها للاستعمال.

المستفيدون :

— تيسير التواصل بين الادارة والمواطنين في اللغتين الرسميتين الفرنسية والانجليزية.

— المصالح التابعة لمؤسسة AFNOR.
— المؤسسات الفرنسية.

الموقف اللساني: لهذا البنك موقف تنميطي وتقويمي إزاء اللغتين الفرنسية والانجليزية.

المستفيدون: المترجمون التابعون لمكتب الترجمة الفدرالي، الموظفون الإداريون، الجامعات، المؤسسات العمومية والحرة، الهيئات الدولية إلخ...

نوعية وترتيب المعطيات: يشتمل البنك على 4 جذاذيات (fichiers) وقاعدة للمعطيات :

— الجذاذية المصطلحية المزدوجة اللغة (704 001 - جذاذة) وتشتمل بدورها على ثلاث جذاذيات فرعية: جذاذية مفاهيمية وتدخل فيها المصطلحات ذات المفهوم الواحد والتي تم ضبطها وتنميطها، وجذاذيات تسجل فيها بالتوالي المصطلحات غير المضبوطة والتي مازالت قيد الدرس، والكلمات ذات المفاهيم المضطربة أو غير القارة أو الغامضة إلخ...

— الجذاذية المتعددة اللغات: وتستعمل الاسبانية والألمانية إلى جانب الفرنسية والانجليزية (12 014 - جذاذة).

— جذاذية أسماء العلم: بما فيها أسماء المؤسسات التجارية والهيئات واللجان والمشاريع وعناوين الوثائق والأسماء الرسمية للقوانين والتنظيمات (31 831 - جذاذة).

— جذاذية مشاكل الترجمة: وتسجل فيها بعض القضايا اللغوية التي تعترض المترجمين مثل ترجمة العبارات والمثل

نوعية وترتيب المعطيات: إلى جانب جذاذية NORMATERM التي تتوفر على المصطلحات المنمطة في اللغتين الفرنسية والانجليزية وما يتعلق بها من معلومات (التعريفات والمرادفات وميادين الاستعمال الصنفية والنوعية والمصادر) هناك جذاذية ثانية من نوع مرجعي اسمها NORIANE تشتمل على الوثائق التي يتم تجريدها لاستخراج المصطلحات منها. وعددها الحالي يناهز 40 000 مرجع.

طرق التوزيع والنشر: يمكن الحصول على المعلومات بالمساءلة المباشرة عبر المطراف أو بالمراسلة.

4 . 2 . TERMIMUM (ترميوم) (12) :

وهو بنك المصطلحات التابع للحكومة الكندية. أنشئ في جامعة مونريال Montréal، وتم إلحاقه بمكتب الترجمات سنة 1975. وبعد إدخال بعض التعديلات عليه سنة 1977 نقل إلى أوطاوا OTTAWA حيث تمت إعادة النظر في مضمون الجذاذات وتردها غير الوظيفي. فأدركت حينذاك أهمية تنقية (Epuration) الجذاذات ليصبح المفهوم هو الأساس في معالجة المعطيات مع إدراج الكلمات المرتبطة به والتي ستكون مصحوبة باجكام حول مدى صحتها وصلاحتها للاستعمال.

أما العدد الاجمالي للجذاذات المخزنة فهو: 758 543 جذاذة.

الأهداف :

— إثراء مصالح الترجمة للحكومة الفدرالية.
— تنميط المصطلحات في الوظيفة العمومية والمؤسسات الحكومية.

تتوفر حالياً على ما يقرب من 500 000 - وثيقة ترد فيها معلومات معجمية مستقاة من معاجم متخصصة صادرة عن مؤسسات عربية معروفة (مثل المجامع اللغوية، والمنظمات الدولية، ومكتب تنسيق التعريب إلخ...) ومن قواميس ثنائية اللغة (مثل المنهل، والمنجد، والسيل).

والملاحظ أن هذه القاعدة تتوفر على المعطيات اللغوية نفسها وليس فقط على المراجع البليوغرافية والعناوين كما هو الشأن في القاعدات الأخرى ومع ذلك احتفظ الأستاذ الأخضر غزال باسم «قاعدة» عوض «بنك» لأنه يرى في هذا المخزون الأداة المرجعية الأولى التي يحتاج إليها الباحث عن المصطلحات. وهناك أدوات أخرى مثل القواميس الأحادية اللغة وأمهاث الكتب والتي سيشرح في تخزينها، حسب تصور الأستاذ، في قاعدات أخرى مستقبلية. (14) ومجموعة هذه القاعدات المرجعية، ستكون البنك العربي للكلمات.

وفي الواقع، إن قاعدة المعربي الحالية عبارة عن قواميس ومعاجم ممكنة يمكن مساءلتها ببرنامج (منطاق أو برمجية) (15) Logiciel يمتاز بإمكانيات متعددة في الحصول على المعلومات.

وبالرغم من كون هذا المخزون لا يخضع تماماً للمقاييس السالفة الذكر والتي صنفنا بواسطتها بعض الأبنك المصطلحية المشهورة. فإننا سنحاول فيما يلي إبراز المميزات التي تشترك فيها قاعدة «المعربي» مع الأبنك المذكورة.

وأول ميزة مشتركة وأساسية هي أن «المعربي» تتوفر على معطيات مصطلحية. لذا، فإن باب المقارنة مفتوح وإن كانت التسمية مغايرة وربما غير مطابقة للمضمون والأهداف.

المتداولة والمقولات المؤشورة إلخ... وتنضاف إليها ملاحظات في المجال الدلالي ومستويات الاستعمال، وفي المجالات الصرفية والتركييبية والأسلوبية إلخ... (10 697 جذاذة).

— أما قاعدة المعطيات، فإنها تضع رهن إشارة الباحث معلومات مستفيضة حول المصادر المرمز إليها في الجذاذات والمراجع البليوغرافية التي تم الاستناد إليها لانتقاء المصطلحات.

وعلاوة على التنظيم العام للجذاذيات، يمتاز البنك بمعالجة خاصة للحقول المعرفية بحيث تنتمي كل معطاة إلى مستويات يشار إليها بحروف إنمائية حسب ترتيب ثلاثي مقنن. هذه الحروف الثلاثة تشير إلى مجال : (المجال القطاعي) N.C.E. Chirurgie : (المجال الفرعي) N.C. : Chirurgie (المجال الرئيسي) C : Medecine

طرق التوزيع والنشر: يمكن مساءلة البنك مباشرة بواسطة المطراف والحصول على المعلومات على الشاشة أو بالطابعة.

كما يمكن طلب خدمات بالهاتف أو بالمراسلة وقد يؤجل الجواب إلى موعد لاحق في بعض الحالات (مثلاً عند طلب قائمة كاملة لمصطلحات في مجال معين).

5 . 2 معربي (LEXAR)

«معربي» من معجم وعربي هو الاسم الذي تحمله قاعدة المعطيات المعجمية المتعددة اللغات (عربية، فرنسية، إنجليزية ولاينية علمية) والثنائية والالقاء. وهي تابعة لمعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بإدارة وتخطيط الأستاذ أحمد الأخضر غزال.

في اللغات الأخرى،
ميدان الاستعمال).

— معلومات توثيقية (مصدر المصطلح
والجذاذية الفرعية التي ينتمي إليها).
— معلومات لغوية.

ملاحظة: قيمة هذه المعلومات جد متباينة
ومختلفة وذلك حسب قيمة الوثائق التي أخذت منها.

ترتيب المعطيات: الترتيب المتبع هو الترتيب
الوثائقي ويترتب عنه تواتر كبير للمعطيات لأنها
تسجل حسب ظهورها في الوثائق وأيضاً حسب
تردها فيها.

استرجاع المعطيات: يمكن استرجاع
المعطيات مباشرة بواسطة مطراف ثنائي الألقباء،
بالشكل التام وبدون شكل بالنسبة إلى اللغة العربية
لأن الميزة الأساسية للمعطيات المخزنة هي أنها
مشكولة شكلاً تاماً باحترام مبادئ العمم. شع
(العربية المعيارية المشكولة — الشفرة العربية).

واستناداً إلى تلك المقاييس، يمكننا تصنيف
«العربي» كالتالي:

الأهداف: «... تكوين خزان للترجمات
قصد تيسير تطور اللغة والاسراع بها» (16).

الموقف اللساني: تتسم قاعدة «العربي»
بالموقف الوصفي الذي يقتصر على تسجيل وتخزين
ما هو موجود ومتداول.

ومن الممكن أيضاً أن نستنتج موقفاً اختيارياً
بشكل ضمني إذا اعتبرنا أنها تلعب دور الدليل
المصطلحي لأنها سترشد المستعمل إلى المصطلحات
الموحدة على الصعيد العربي، والمصطلحات المحلية التي
ساهم في وضعها المعهد بالتعاون مع اللجان الوطنية
المكلفة بالتعريب... إلى غير ذلك من مؤشرات
مهمة في البحث المصطلحي.

نوعية المعطيات: — معلومات مصطلحية
(المصطلح، المقابلات)

- 1 — أنظر :
- L'étude scientifique générale de la terminologie de E. WUSTER in Textes choisis de terminologie, ed. RONDEAU- FELBER, Vol. 1, 1981, pp 56-114.
- 2 — انظر :
- Terminology manual, by Helmut FELBER. Paris, UNESCO, 1984
- 3 — انظر : مواصفة ليزو رقم 1087 — اللسان العربي، العدد 24 — 1984
- 4 — انظر :
- A. Rey, La terminologie ; Noms et notions, PUF, QSJ 1979.
R. DUBUC, Manuel pratique de terminologie, Paris, CILF, 1980.
G. RONDEAU, Introduction à la terminologie, Chuoutimi, Gaetan Morin, ed. 1984.
- 5 — أنظر : — الأستاذ أحمد الأخضر غزال، المنهجية العامة للتعريب. المواكب، الرباط، 1977.
— د. علي القاسمي، علم المصطلحات (المصطلحية) النظرية العامة لوضع المصطلحات، اللسان العربي، العدد 18، 1980.
- ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 18 فبراير 1981.
— د. عبد القادر القاسمي الفهري، المصطلح اللساني (المقدمة)، اللسان العربي، العدد 23، 1983.
- 6 — أنظر : بنوك وشبكات المعلومات الآلية، اللسان العربي، العدد 25، 1985.
- 7 — لقد استخرجنا هذه المقاييس من كتاب G. RONDEAU المذكور أعلاه.
- 8 — إن مرحلة تحضير المعطيات لتخزينها في الحاسوب مهمة جدا بل إنها حاسمة في مصير البنك. وبالطبع، إن الآلة لا تقوم إلا بالعمليات التي برمجت من أجلها ولا تسترجع المعطيات إلا حسب التعليمات التي أعطيت لها. لذا فإن كيفية تقديم المعلومات له أهمية بالغة وينبغي أن يدرس بكل إيمان من المتخصصين اللغويين والمؤرخين تلافيا لأخطاء بصعب تداركها فيما بعد.
- 9 — أنظر :
- «Les banques multilingues de A. Reichling C.C.E.
Luxembourg. Colloque de terminologie et technologies nouvelles. Paris 1985.
- 10 — أنظر :
- J. PERRON. Présentation de la Banque de terminologie du Québec. Institut International de linguistique. Tunis, Juillet. 1985.
- 11 — أنظر :
- Annuaire de Banques de Données françaises, Paris. A JOUR. 1985—1986.
- 12 — أنظر :
- André Saint Martin, Présentation de TERMIUM. Institut International de Linguistique. Tunis, Juillet 1985.
- * إن الأعداد المذكورة مسجلة بتاريخ 10 يوليوز 1985، وبدون شك أنها تغيرت في الوقت الذي نحرر فيه هذا المقال بسبب التحديث المستمر للبنك.
- 13 — أنظر : ليل المسعودي. قاعدة المعطيات المعجمية : المعربي. اللسان العربي 1985، العدد 25.
- 14 — أنظر : الأستاذ أ. الأخضر غزال. المنهجيات الثلاث لضمان التعريب المواكب في إطار سياسة لغوية رشيدة. الرباط، سنة 1986.
- 15 — أنظر : الأستاذ أحمد الأخضر غزال : استخدام اللغة العربية في الحاسوب، اللغة العربية وعلوم انكاسيوتر. قطر، نونبر 1985.
- * وبالضبط 172. 434 وثيقة أثناء تحرير هذا المقال وستغير هذا الرقم قريبا نظرا إلى التحديث المستمر للقاعدة.
- 16 — أنظر : لحة عامة عن معهد الدراسات والأبحاث للتعريب. الرباط، 1983.

